زعماء الحركة الصهيونية بان وجودهم ضمن مملكة عربية موحدة من هذا النوع لا يتنافى وطموحاتهم "القومية" بل على العكس يؤمن توسيع مجال نشاطهم واعطائه صفة الشرعية الرسمية. ويتضمن التقرير الهام التالي الذى اعده موشه شرتوك عن لقائه بمحمد الانسي في اوائل سنة ١٩٤٠ معلومات مفصلة عن مشروع الامير ومساعي هذا الاخير لاقناع كل من الوكالة اليهودية وبريطانيا وفرنسا بقبوله. يقول شرتوك في تقريره:

"بعد المحادثة التي تمت بين م.أ. (محمد الانسي) والدكتور ب. جوزيف قبل بضعة اسابيع، ارسل الامير م.أ. للاطلاع على رأينا في مشروعه، وذلك قبيل سفره الى تركيا.

سألت م.أ. عن موقف بقية الاطراف فقال: ان الانجليز موافقون تماما على المشروع، غير انهم يفضلون الانتظار حتى نهاية الحرب. اما الامير فيصر على كون الفترة الحالية انسب وقت لخلق الحقائق. ومن الناحية الاخرى فان الفرنسيين غير متحمسين للمشروع لانهم يخشون من امكانية ابتلاع بريطانيا لسوريا. وفي نفس الوقت يحاول أ.ع. (الامير عبدالله) اقناعهم بانه من الممكن ترتيب الامور بشكل لا يضر بمصالح فرنسا عن طريق تحديد منطقة نفوذ فرنسية في سوريا كمنطقة النفوذ البريطانية في فلسطين وشرقي الاردن مثلا. اما بالنسبة لموقف عرب سوريا وفلسطين فيقول الامير انه يجب عدم التخوف ابدا. لان جميع عرب سوريا، ما عدا الكتلة الوطنية والاستقلاليين، يؤيدون المشروع. اما في فلسطين فيجب التمييز بين القرويين والمدنيين. فالقرويون يؤيدون أ.ع. ومشروعه. وقد لبّى الشيوخ وزعماء القرى من مختلف انحاء البلاد دعوة أ.ع. واجتمعوا به. وفي حين حضر بعضهم الى عمان فقد قام البعض الاخر بزيارة لمنزل الامير في غور الاردن. كما ان غالبية اهالي المدن تؤيد المشروع. ويقول م.أ. ان أ.ع. يعتمد في المدن على الفئات المحايدة ويريد اخراج القضية من ايدى الحسينيين والنشاشيبيين. كما يعتمد حاليا على اناس من نوع